

وَيُلْ لِأَكْلِيلِ فَحْرِ سُكَّارِيَّ أَفْرَايِمَ، وَلِلرَّهْرِ الدَّالِيلِ جَمَالِ¹
 بَهَائِهِ الْذِي عَلَى رَأْسِ وَادِي سَمَائِنَ، الْمَصْرُوبِينَ²
 بِالْحَمْرِ. هُوَدَا سَيِّدُ وَقَوْيُّ لِلْسَّيِّدِ كَاهِيَالِ الْبَرَدِ، كَوْءِ³
 مُهْلِكِ، كَسِيلِ مِيَاهِ غَزِيرَةِ جَارَفَةِ، قَدْ أَلْقَاهُ إِلَى الْأَرْضِ
 بِشَدَّةِ. بِالْأَرْجُلِ يُدَاسُ إِكْلِيلُ فَحْرِ سُكَّارِيَّ⁴
 أَفْرَايِمَ، وَيُكُونُ الرَّهْرِ الدَّالِيلُ جَمَالُ بَهَائِهِ الْذِي عَلَى
 رَأْسِ وَادِي السَّمَائِنَ كَبَاكُورَةِ التِّينِ قَبْلَ الصَّيْفِ، التِّي
 يَرَاهَا النَّاطِرُ قَبَيْلَهَا وَهِيَ فِي يَدِهِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ
 رَبُّ الْجُنُودِ إِكْلِيلُ جَمَالٍ وَتَاجِ بَهَاءِ لِبَقِيَّةِ سَعِيهِ، وَرُوحُ⁵
 الْقَصَاءِ لِلْجَالِسِ لِلْقَصَاءِ، وَبَاسًا لِلَّذِينَ يَرُدُونَ الْحَرَبَ⁶
 إِلَى الْتَّابَابِ. وَلَكِنَّ هُوَلَاءِ أَيْضًا صَلَوَا بِالْحَمْرِ وَتَاهُوا
 بِالْمُسْكِرِ. الْكَاهِنُ وَالنَّبِيُّ تَرَنَّحَا بِالْمُسْكِرِ. اِبْلَعُهُمَا
 الْحَمْرُ. تَاهَا مِنَ الْمُسْكِرِ. صَلَّا فِي الرُّؤْبَا. قَلِيقَا فِي
 الْقَصَاءِ.⁸ قَلَّ حَمِيمَ الْمَوَائِدِ اِمْتَلَأَ قَيْنَاً وَقَدَرًا. لَيْسَ
 مَكَانٌ. لِمَنْ يُعْلَمُ مَعْرِفَةً، وَلِمَنْ يُفْهَمُ تَعْلِيمًا.⁹
 الْمَفْطُومِينَ عَنِ الْلَّتِينِ، لِلْمَفْصُولِينَ عَنِ التَّدِيِّ.¹⁰ لَأَنَّهُ
 أَفْرُ عَلَى أَفْرِ. أَفْرُ عَلَى أَفْرِ. فَرْضٌ عَلَى فَرْضٍ. فَرْضٌ
 عَلَى فَرْضٍ. هُنَّا قَلِيلٌ هُنَّا كَلِيلٌ فَلِيلٌ. إِنَّهُ بِشَفَّةِ لَكَنَاءِ
 وَبِلِسانِ آخَرِ يُكَلِّمُ هَذَا السَّعْبَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ، هَذِهِ
 هِيَ الرَّاحَةُ. أَرِبُحُوا الرَّازَحَ، وَهَذَا هُوَ السُّكُونُ. وَلَكِنْ لَمْ
 يَسْتَأْوِوا أَنْ يَسْمَعُوا. فَكَانَ لَهُمْ قَوْلُ الرَّبِّ، أَمْرًا عَلَى
 أَمْرٍ. أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. فَرْضًا عَلَى فَرْضٍ. فَرْضًا عَلَى
 فَرْضٍ. هُنَّا قَلِيلًا هُنَّا كَلِيلًا قَلِيلًا لِيَدْهُوَا وَبَسْقَطُوا إِلَى الْوَرَاءِ¹¹
 وَبِنَكَسُرُوا وَبِصَادُوا فَيُوَحَّدُوا. لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ¹²
 بِإِرْجَالِ الْهُرْزِ، وَلَا هَذَا السَّعْبُ الَّذِي فِي
 أُورْسَلِيمَ.¹⁵ لَأَنَّكُمْ قُلْتُمْ، قَدْ عَقَدْنَا عَهْدًا مَعَ الْمَوْتِ،
 وَصَعَدْنَا مِيَافِقًا مَعَ الْهَاوِيَةِ. السَّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَرَ لَا
 يَأْتِيَنَا، لَأَنَّا جَعَلْنَا الْكَذِبَ مَلْجَانًا، وَبِالْغَيْشِ اسْتَرْنَا.¹⁶ لِذَلِكَ
 هَكَدَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَنَّدَا أَوْسِسُ فِي صَهِيَونَ حَجَرَ
 اِمْتِحَانِ، حَجَرَ رَأْوِيَةَ كَرِيمًا، أَسَاسًا مُؤْسِسًا. مَنْ آمَنَ لَا
 يَهُزُّ. وَأَحْعَلُ الْحَقَّ حَيْطَأً وَالْعَدْلَ مِطْمَارًا، فَيَخْطُفُ¹⁷
 الْبَرَدُ مَلْجَأَ الْكَذِبِ، وَيَجْرُفُ الْمَاءَ السَّنَارَةَ. وَيُمْحَى
 عَهْدُكُمْ مَعَ الْمَوْتِ، وَلَا يَبْتُ مِيَافِكُمْ مَعَ الْهَاوِيَةِ.¹⁸
 السَّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَرَ تَكُونُونَ لَهُ لِلْدَّوْسِ. كُلَّمَا عَبَرَ¹⁹
 يَأْخُذُكُمْ، فَإِنَّهُ كُلَّ صَبَاحٍ يَعْبُرُ، فِي الْهَهَارِ وَفِي الْلَّيلِ،
 وَيَكُونُ فَهُمُ الْحَبَرِ فَقَطِّ أَنْزِعَاجًا.²⁰ لَأَنَّ الْفَرَاشَ قَدْ قَسَرَ
 عَنِ التَّمَدُّدِ، وَالْغَطَاءَ صَاقَ عَنِ الْإِلْتِحَافِ.²¹ لَأَنَّهُ كَمَا فِي
 جَبَلِ قَرَاصِيمَ يَقُومُ الرَّبُّ، وَكَمَا فِي الْوَطَاءِ عِنْدِ جِبْعُونَ

يَسْخَطُ لِيَفْعَلَ فَعْلَهُ الْغَرِيبَ، وَلِيَعْمَلَ عَمَلَهُ
الْغَرِيبَ.²² قَالَانَ لَا تَكُونُوا مُنْهَكِمِينَ لِتَلَّا تُسَدَّدَ رُبُطُكُمْ،
لَا لَيْ سَمِعْتُ فَنَاءَ فَصَنِّي بِهِ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ عَلَى كُلِّ
الْأَرْضِ.²³ أَصْغُوا وَاسْمَعُوا صَوْتِي. اِنْصُنُوا وَاسْمَعُوا
فَوْلِي. هَلْ يَحْرُثُ الْحَارِثُ كُلَّ يَوْمٍ لِيَرْزَعَ وَيَسْقَ أَرْضَهُ
وَيُمْهَدَهَا. أَلَيْسَ أَنَّهُ إِذَا سَوَّى وَجْهَهَا يَبْدُرُ الشُّوَنِيرَ
وَيُبَدِّرِي الْكَمْمُونَ وَيَصْبِعُ الْحِنْطَةَ فِي أَلَامِ وَالشَّعِيرِ فِي
مَكَانٍ مُعَيْنٍ وَالْقَطَانِيَّ فِي خُدُودِهَا.²⁴ قَيْرَشَدَهُ. بِالْحَقِّ
يُعْلَمُهُ إِلَهُهُ. إِنَّ الشُّوَنِيرَ لَا يُدْرِسُ بِالْتَّوْرَحِ، وَلَا تُدَارِ
بَكَرَهُ الْعَجَلَةُ عَلَى الْكَمْمُونِ، بَلْ بِالْقَضِيبِ يُحْبَطُ الشُّوَنِيرُ
وَالْكَمْمُونُ بِالْعَصَا.²⁵ يَدْقُقُ الْقَمْخُ لَاهُ لَا يَدْرِسُهُ إِلَى الْأَبَدِ،
فَيَسُوقُ بَكَرَهُ عَجَلَتِهِ وَخَيْلَهُ. لَا يَسْخَفُهُ. هَذَا أَيْضًا خَرَجَ
مِنْ قِبَلِ رَبِّ الْجُنُودِ. عَجِيبُ الرَّأْيِ عَطِيمُ الْقَهْمِ.

يَسْخَطُ لِيَفْعَلَ فَعْلَهُ الْغَرِيبَ، وَلِيَعْمَلَ عَمَلَهُ
الْغَرِيبَ.²² قَالَانَ لَا تَكُونُوا مُنْهَكِمِينَ لِتَلَّا تُسَدَّدَ رُبُطُكُمْ،
لَا لَيْ سَمِعْتُ فَنَاءَ فَصَنِّي بِهِ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ عَلَى كُلِّ
الْأَرْضِ.²³ أَصْغُوا وَاسْمَعُوا صَوْتِي. اِنْصُنُوا وَاسْمَعُوا
فَوْلِي. هَلْ يَحْرُثُ الْحَارِثُ كُلَّ يَوْمٍ لِيَرْزَعَ وَيَسْقَ أَرْضَهُ
وَيُمْهَدَهَا.²⁴ أَلَيْسَ أَنَّهُ إِذَا سَوَّى وَجْهَهَا يَبْدُرُ الشُّوَنِيرَ
وَيُبَدِّرِي الْكَمْمُونَ وَيَصْبِعُ الْحِنْطَةَ فِي أَلَامِ وَالشَّعِيرِ فِي
مَكَانٍ مُعَيْنٍ وَالْقَطَانِيَّ فِي خُدُودِهَا.²⁵ قَيْرَشَدَهُ. بِالْحَقِّ
يُعْلَمُهُ إِلَهُهُ. إِنَّ الشُّوَنِيرَ لَا يُدْرِسُ بِالْتَّوْرَحِ، وَلَا تُدَارِ
بَكَرَهُ الْعَجَلَةُ عَلَى الْكَمْمُونِ، بَلْ بِالْقَضِيبِ يُحْبَطُ الشُّوَنِيرُ
وَالْكَمْمُونُ بِالْعَصَا.²⁶ يَدْقُقُ الْقَمْخُ لَاهُ لَا يَدْرِسُهُ إِلَى الْأَبَدِ،
فَيَسُوقُ بَكَرَهُ عَجَلَتِهِ وَخَيْلَهُ. لَا يَسْخَفُهُ. هَذَا أَيْضًا خَرَجَ
مِنْ قِبَلِ رَبِّ الْجُنُودِ. عَجِيبُ الرَّأْيِ عَطِيمُ الْقَهْمِ.